

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الوضعية المزرية للمستشفى الإقليمي ابن جرير

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

يكتسي المستشفى الإقليمي بابن جرير أهمية خاصة باعتباره المؤسسة الصحية المرجعية لساكنة إقليم الرحامنة، التي تعلق عليه آمالا كبيرة في ضمان الحق في العلاج وتقريب الخدمات الطبية منها. غير أن هذه الآمال تصطدم بواقع مرير يتمثل في اختلالات متراكمة طالت البنية التحتية والتجهيزات والتخصصات الطبية والتدبير الإداري والمالي، وهو ما جعل المستشفى مصدر معاناة يومية بدل أن يكون ملاذا آمنا للمرضى.

لقد سبق أن وجهت عدة أسئلة كتابية وشفوية إلى وزير الصحة السابق بشأن هذه الوضعية، حيث نبهت إلى الخصاص الكبير في الموارد البشرية والتخصصات الحيوية، وتعطل أجهزة أساسية مثل جهاز السكاكير، فضلا عن مجموعة من الاختلالات. ورغم كل هذه التنبيهات المتكررة، لم تتحرك الوزارة بالجدية المطلوبة، وظل الوضع على حاله.

إن ساكنة الإقليم تجد نفسها مضطرة للتنقل إلى مراكز من أجل العلاج في ظل غياب تخصصات حيوية، مع ما يشكله ذلك من أعباء مالية إضافية على أسر تعاني أصلا من الهشاشة؛ كما أن حالات الإهمال وسوء المعاملة المسجلة زادت من فقدان الثقة في هذه المؤسسة الصحية.

إن الإعلان عن مشروع بناء مستشفى إقليمي جديد بابن جرير بميزانية تناهز 460 مليون درهم يظل خطوة مهمة، لكنه لا يعفي وزارتك من التدخل العاجل لإنقاذ الوضع الحالي، لأن الساكنة لا يمكنها الانتظار سنوات أخرى حتى يكتمل المشروع الجديد.

وعليه؛ نسائلكم عن الإجراءات الاستعجالية التي تعترزم وزارتك اتخاذها لمعالجة الاختلالات الخطيرة التي يعرفها المستشفى الإقليمي بابن جرير، وكيف ستضمنون توفير التخصصات الطبية الأساسية والأطر الكافية لتلبية حاجيات الساكنة في انتظار إنجاز المستشفى الجديد؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد اللطيف الزعيم